قام عدد من الشبان الكويتيين بقطع الطريق السريع عقب تجمع مسيرة "كرامة وطن" السادسة التي لم تشهد بنفسها صداماً بين المعارضة والقوات الخاصة. إلا أن بعض الشباب المتحمس قام بقطع الطريق وحطم سيارات الشرطة وأقام بعض الحواجز.

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت أن القوات الخاصة لن تتعامل مع المسيرة، مما أفسح المجال لانتهائها سلمياً، لولا تلك الاعتداءات التي أكدت المعارضة أنها ملفقة.

وذكر حمد العليان، أحد الناشطين من الحراك الشبابي، أن أعمال الشغب حصلت بعد المسيرة بساعة وبمكان غير مكان المسيرة. وشدد على أن أول من استنكر هذه الأحداث هم شباب المسيرة.

وأضاف في حديثه لقناة "العربية" أنه "من الظلم ربط هذه الأحداث بالمسيرة أو بالداعين لها أو بالشباب المشاركين بها".

وأدانت المعارضة بأطيافها الأفعال غير المسبوقة في الحراك الكويتي، ولكنّها انقسمت حيال الخروج في تظاهرات بعضها لم يحصل على ترخيص. يذكر أن بعض التظاهرات بدأت من ساحة الإرادة وانتهت بمسيرات داخل المناطق السكنية.

وفي هذا السياق أبدى النائب الإسلامي السابق محمد هايف المطيري عن رفضه للتظاهرات غير المنظمة والتي حصلت داخل المناطق السكنية، "مما يحدث تصادم مع بعض القيادات غير العاقلة من وزارة الداخلية التي تسببت فعلاً بجرح وإصابة عدد كبير من الشباب الذين شاركوا بالمسيرات أو العائلات التي رميت عليها القنابل الغازية".

وفي هذا السياق قال عضو البرلمان المحل الدكتور خالد الشخير لـ"العربية" إنه إذا ما رضخت السلطة للإرادة الشعبية فإن الأمر سيتطور في طرق أخرى، ستبقى سلمية وموافقة للدستور.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/01/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com